شرح صحيح البخاري كاملاً .

971 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 1556 إلى 0066 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم ديني ام ماذا قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا معاذ ابن اسد قال اخبرنا الفضل ابن موسى قال اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ابو حازم غير نافعه هذا هذا سلمان مولى عزاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:20

ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع المنتج اللي هو مجتمع العضد والكتف وربنا جل جلاله يعظم اجساد هؤلاء ليزداد عليهم العذاب في نار الله تعالى ولذا هذا الحديث صحيح ثابت - 00:00:44

وستأتينا احاديث اخرى تدل على هذا المعنى ومعرفة الصحيح تعاقبك على غير الصحيح. فجاء في حديث عند الترمذي من رواية محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن يده - 00:01:07

قد يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة يضعهم الناس باقدامهم ثم يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس فذاك الحديث معلول وقد اورده من رجب الحنبلي في كتاب التخويف من النار ورجح انه موقوف. فلما يكون موقوف يعني موقوف على عبد الله ابن عمرو ابن العاص. فيكون هذا مما حمله عن اهل الكتاب - 00:01:23

وهو حديث لا يصح مرفوعا ومعناها غلط وقال اسحاق ابن ابراهيم اللي هو الحنظلي ابن راهويه قال اخبرنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا اهيب وهوب ابن خالد بن عجلان عن ابي حازم هذا ابو حازم سلمة ابن دينار - 00:01:51

يتفق مع ابي حازم الاخر بالطبقة ويحتدفان هذا سلمة بن دينار وذاك سلمان عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب. طبعا هذه الشجرة شجرة وطوبى - 00:02:12

يسير الراشد في ظلها مئة عام لا يقطعها اي لا ينتهي الى اخر ما يميل من اغصانها فهي تجارة عظيمة وتجد الناس الان يسافرون من شتى انحاء العالم الى طرابزون لان فيها اشجار - 00:02:35

فربنا جل جلاله قد ذكر اشجار الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم قد حدث عن اشجار الجنة لاجل ان يرغب الانسان بالعمل الذي يقرب الى ديالنا جعلنا الله واياكم السامعين من اهلها. قال ابو حازم - 00:02:54

فحدثت به النعمان ابن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد وهو الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المدمر السريع مئة عام ما يقطعها طبعا هذا المظمر الذي دمر جواده وجلله - 00:03:11

وعلفه على اشخاص من اجل ان يكون الجواد قويا وهنا متابعة متابعة ابي سعيد الخدري لسهل ابن سعد الشاعري ويكون ابو سلمة ابو حازم سلمة بن دينار قد سمع الحديث منهما كليهما. وقد شهد حديث ابي سعيد لحديث سهل ابن سعد - 00:03:34

المدمر فيه اول مظلة الجواد المظمر الفارس اللي ظمر جواده فهي يروى هكذا وهكذا حدثنا قتيبة وابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم وهو سلمة ابن دينار - 00:04:00

عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مئة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال طبعا القاعدة ان الرواية التي فيها شك - 00:04:17

تحال على الرواية التي ليس فيها شك. والروايات التي ليس فيها شك سبعون الف وليس سبعمئة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا اي حتى يدخلوا جميعا الجنة - 00:04:35
وهنا اخذ بعضه بعضا انه كان في الدنيا على قلب واحد فيدخلون الجنة هكذا يعني دفعة واحدة لا يدخل اولهم حتى يدخلوا اخرهم. وجوههم على صورة القمر ليلة المسجد. اجمل صورة وصورة القمر على ليلة البدر حينما - 00:04:51
يكون بدرا حتى قال ميمون ابن مهران يقول كلما نظرت الى القمر ليلة البدر تذكرت وجه ابن عباس حينما كان وجهه مشرق للعبادة والطاعة مبتسما لا يلقى احدا الا تبسم في وجهه - 00:05:13
حدثنا عبد الله ابن مسلمة وهو القعدمي قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن ابي حازم عن ابيه اللي هو ابو حازم سلمه من دينار عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون - 00:05:31
غرف في الجنة كما ترأون الكوكب في السماء اعلان نحن هنا لو فرضنا نظرنا الى كوكب او نجم اسهال ونعرفه هنا لو فرضنا احنا احدنا طار اليوم بالطائر وذهب الى بلاد المغرب التي بيننا وبينها تسع ساعات بالطائرة - 00:05:48
وجلس هناك وعند المساء نظر الى الكوكب من هنا ومن هناك سنجده بنفس نفس الحجم فاذا ما بين الغرفات في الجنة هكذا لعظم هذه الغرفات. النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا عظيم الدرجات حتى يزداد - 00:06:07
عمل الناس وطلبهم لجنة الرحمن قال ابي اي اللي هو عبد العزيز قال يعني اللي يقول قال ابنه عبد العزيز نعم يعني معناه انه سلبة ابن دينار يقول فحدثت النعمان ابن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد وهو صدري يحدث - 00:06:25
يزيد في في هذا الحديث والقاعدة ان زيادة الصحابي على الصحابي زيادة مقبولة كما ترأون الكوكب الغالب في الافق الشرقي والغربي. طبعا زكريا الانصاري هو اول من نص على هذا فيما قرأت - 00:06:49
في فتح الباقي على قبول زيارة الصحابي والصحابي وزكريا الانصاري عالم عاش اكثر من مئة عام توفي عن تسع ست وعشرين وتسعمئة وهو من تلاميذ ابن حجر وابن حجر وفات اثنتين وخمسين وثمان مئة - 00:07:05
يعني عاش بعد الحافظ ابن حجر اربعة وسبعين عام له مصنفات طبعا له تفسير للقرآن تفسيره ليس كبير لكنه اتى بفوائد وعوائد وعجائب ولا هو مصنفات جميلة جديدة له منحة البارح شرح صحيح البخاري - 00:07:22
يروح ويا الموت عن كلش يروح لانه شرح صناعة نفسه كأنه جلس وكتب من افكاره ومن علمه من غير ان يجعل كتاب فتجد فوائد لا تجدها في موطن اخر يعني احد الاحباب اليوم الصباح ارسل له رسالة فنظرت الى صورته يلبس عباءة وقد اخرج يده اليسرى - 00:07:39
وادخل يده للماء فقلت له حديث النهي عن المشي بالنعل الواحدة لما ذكره ذكرين الانصاري قال في كل شيء منه اثنان يدخل فيه النهي فقلت له الهيئة هكذا ثلاث السنة - 00:08:01
فقال والله انا كنت يعني لما البس بودي ان ادخل اليدين لكن الناس يقولون لي اخرج اليسرى فكنت اجد في هذا تكلفا ومشققا فيقول زيد انني علمت ان هذه الهيئة على خلاف السنة - 00:08:16
طبعا من العلماء الذين يعني يدخل اليه كليهما الشيخ عبد العزيز الطريفي لا تجده قد تعود على تلك العادة التي هي ثلاثة سنن فالشاهد ان زكريا الانصاري عالم من الطراز الاول - 00:08:28
ومصنفاته بديعة في جميع ما صنف حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوري وهو عبد الملك ابن قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقود الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة - 00:08:43
لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم الا تشرك بي شيئا فابيته الا ان تشرك بي - 00:09:09
طب وهذا حي تدل على ان اخذ الميثاق كان في عالم الذر وهذا يشهد لذلك المعنى انه اخذ بميثاق على الحقيقة وهذا يدل على ان التكاليف التي كلف الله بها الناس هي تكاليف سهلة - 00:09:26

ولكن الناس يبون الا ترك ما وجب عليهم الرجوع على ما حرم عليهم حدثنا ابو النعمان وهو محمد بن فضله قال حدثنا حماد وابن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر. يعني تجد الناس الان يشحنون هواتفهم - 00:09:44

لا يقصرون في شأنها ولكنهم في شأنهم بايمانهم لما تقول له اقرأ جزء يقرأه جزء كيف اقرأ جزء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم تعاريظ - 00:10:02

قلت ما التعاريز؟ اي كافر سائل النبي صلى الله عليه وسلم قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو ابن دينار ابا محمد سمعت جابر ابن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:21

يخرج يخرج بالشفاعة من النار؟ قال نعم. يعني لما نقول سقطت اسنان ابو عثمان ربما انه قد اخرج الحروف من مخارجها ليست جيدة يوجد من علماء الشام هنا في تركيا الشيخ سمير عبد الناصر - 00:10:37

طبيب اسنان وهو من خيار المقرئين للقرآن فانا حضرت خطبة وهو صلى بالطابق الثاني لم يرني فهو جالس قال لهم يظهر ان ماهر لديه تركيبة وان التركيبة في الاسنان ليست جيدا - 00:10:53

نعم فعلم من خلال هذا الشيء حدثنا خطبة ابن خالد طبعا بعضهم يرى ان اسمه هداب وان هدب لقب البخاري لما سماه بالتاريخ الكبير سماه هزه البخاري ان اسمه وبعضهم نقل انه لا يرضى ان يقال له هدوء والعلم عند الله تعالى - 00:11:09

لكن في الاعم الاغلب لما يحصل مثل هذا يكون الصواب مع الامام البخاري لكن لما تجدني في صحيح مسلم تجده كله كداب وليس خزا وطلب منا الشيخ ان يذكر الفارق فهذه من الفارق - 00:11:31

قال حدثنا همام وهو ابن يحيى عن قتادة وابن دعامة قال حدثنا انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها تسع - 00:11:46

فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين باعتبار انهم قد كانوا في جهنم اعاذنا الله واياكم من النار ومن كل شر وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى ان الموحدين يدخلون النار يعذبون على قدر اعمالهم ثم يخرجون برحمة الله تعالى - 00:12:04

لا في انسان لا يتهم بالنار بعض الناس لو وجدناه يرتاح على المعاصي ننصحه يقول انا اصلي وانا لكن لدي كذا وان شاء الله ادخل النار قليلا ثم اخرج منها - 00:12:28

نقول له اعمل لي انك ستموت على التوحيد وربما يقسم لك بالعمل السيء فالانسان لا يستهين بمعصية الله تعالى حدثنا موسى وهو ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب وهو ابن خالد قال حدثنا عمرو ابن يحيى وهو ابن عمارة - 00:12:38

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة قرن من ايمان فاخرجوه. طبعا اقل من ايمان. ومرة عندنا في كتاب الايمان انه سمي الايمان خير. والمال ايضا يقال له خير - 00:12:58

فالمال كما قال ان ترك خيرا. المال يتوصل به الانسان الى الخير والايمان ايضا يتوصل به الانسان الى كسب الخيرات في الدنيا والاخرة فيخرجون وقد امتحشوا وعادوا حمما. اي صاروا مثل الحمى - 00:13:25

يعني مثل القطعة من الحميم فيلقون في نهر الحياة شوف هذا في الحياة هنا ويروى ايضا الحياء بالالف المقصورة كما مر في كتاب الايمان فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميد السيل ليست الحبة هاي الحبة - 00:13:45

اللي هي يعني حبة العشب يقال لها الحبة والحبة حبة الحنطة والشعير والقمح. نعم وهذا من جمال هذه اللغة يعني الحركة تغير المعنى وذات هذه في جانب المسيل يعني لا تكون قوية قد شبعت الماء فتخرج صفراء ملتوية - 00:14:06

او قال حمية السيل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية طبعا بعضهم قال هنا مظهرها جميل وهذا يجوز بعضهم قال لا هذه تخرج هزيلة - 00:14:27

لانها قد نبتت بجانب المثيل وليس عند المثيل فلم تشبع من الماء والعلم عند الله تعالى حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق وهو عمرو ابن عبد الله السبيعي - 00:14:44

قال سمعت النعمان وهو ابن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرا يغلي منها دماغه - 00:15:02

وهذا قال اهل النار وهو ابطال ايضا على هذه الصيغة والصفر واذا كان هذه الجمرة هكذا تؤثر في الدماغ فما بالك بمن كانت النار مستقرة وقد اوصدت عليها ما معنى مؤصدة يا ابا مالك - 00:15:21

مرت في سورة الهل زلزلة في سورة البلد. نار مؤصدة اي مغلقة بمعنى مطبقة اي تطبق عليهم ليزدادوا يأثم انهم لا يخرجون منها نعم ففي ذاك يستمعن عذاب الجسدي والعذاب المعنوي - 00:15:38

فاعينهم لا تجتمع على غمض نوم ابدا وارجلهم لا لا تستقر على ارض ابدا. واعينهم لا ترى سماء ابدا ولا يشربون ماء باردا ولا يأكلون طعاما يسمن او يغني من جوع. لان الطعام الذي نأكله نتلذذ به ويدفع الجوع - 00:15:56

والجسم ينتفع منه. ثم بقدرة الله يخرج المؤذي منه ويمر بالقلب ويصفى ويمر بالجسد وكل شيء يأخذ محله حتى هذا الشعار تنشأ وتحتها معمل متكامل لغذائها ونحو ذلك حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق طبعا اسرائيل عن جده واسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق وهو من احفظ الناس لحديث - 00:16:18

في جدة عن النعمان ابن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة. رجل على اخمص قدميه جمرتان يقضي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقلقل - 00:16:46

قال المرشد لما نضع القمقم تحت اوائل ثلاثة اذرع ويصير به النار يصبح يطلي ويتحرك وله صوت كذلك هذا الانسان دماغه يغلي من هذه الجمرات حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة - 00:17:10

عن عمر وهو ابن مرة عن خيثمة وهو ابن عبد الرحمن عن ابي ابن حاتم وهو علي ابن حاتم الطائف ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فشاح بوجهه وتعوذ منها - 00:17:30

لان الله سبحانه وتعالى قد اطلعه على صورة منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه وتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة يعني قد اعملوا اعمال تكون هذه الاعمال وقاية لكم من نار جهنم. حتى وان كان الامر يسيرا حتى ولو - 00:17:46

كان شق تمرة فمن لم يجد في كلمة طيبة ولذلك هذا باب عظيم من ابواب الحسنات انك مع اهلك مع الناس تتكلم بالكلمة الطيبة فالكلمة الطيبة صدقة لانه قد يوجد شخص لا يوجد عنده حتى شق التمرة لكن الله قد فتح له باب الصدقة وهو التصدق - 00:18:05

بطلاقة الوجه وبالكلام الحسن حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم لما كنت ابيع في محل البقالة ووالدي يقول اتاك احد قل له عمي واذا قلت له عمي لن يصلح عمك والكلمة الطيبة صدقة - 00:18:24

فعكست على حتى الان لما نسلم على بواب العمارة نقول له انجح الطريقة التركية فيعني الانسان يؤجر ولكن والده قد نصح له النصيحة وربما قبل ثلاثين عام والان في بلد وهكذا كان لم يطبق هو يؤجر في محله الكلمة الطيبة التي - 00:18:46

فهي تكون صدقة في نصحه ووعظه وايضا انت تؤجر لما شخص يعني يحصي اليك فيه شيء حاول ان تضع هذا الاحسان في محله حتى يؤجر فهو يؤجر وانت تؤجر نعم - 00:19:03

حدثنا إبراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عبد العزيز والدراوردي اللي هو درا وردة عبد العزيز بن محمد نعم مرة عندنا اليوم ان يزيد وهو يزيد ابن عبد الله ابن الهام - 00:19:19

يسيل ابن عبد الله ابن اسامة. في الحاج من هو اسامة كان يظلم النار من اجل ان يهتج الظيفان اليه عن عبدالله بن خباب هذا طبعا الذي يكون لديه هذه الصفة معناه لديه صفة الكرم يسخي بالمال وصفة الكرم يسقي باسرته بحيث يستطيع ان - 00:19:39

يأتي بالضيفان من غير ان يتكلف اهله عليه عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي. طب ما هي شفاعته لعمه ان يخفف عنه من العذاب؟ هذه شفاعة النبي - 00:20:00

لعمه ابي طالب قال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل فيه ضخاخا من النار يبلغ كعبيه تغلي منه ام دماغه نسأل الله العافية حدثنا مسدد قال اخبرنا ابو عوانه الوظاح عن قتادة عن انس - 00:20:22

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا يعني اذا كان الانتظار فيه مشقة فما بالك بالعذاب - 00:20:44

فيأتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا له فاشفع لنا عند ربك فيقول لست هناكم. يعني ليست في تلك المنزلة ويذكر خطيئته اللي هي اكله من الشجرة - 00:21:03

ائتونها اول رسول بعثه الله تعالى ولذلك نوح عليه السلام لما قال مقولته ما لكم لا ترجون لله وقارته بقيت من جيل الى جيل ينتفع منها ابناؤه وذريته فيأتون فيقول لست هناك - 00:21:27

ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا. فابراهيم عليه السلام عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قد اتخذه الله خليلا جزاك الله خير. والخلد عن مرتبة من المحبة اعلى من المحبة - 00:21:47

وفي البشر لما يقال فلان خليل السودان اي تخللت محبته شغاث القلب كما حصل لامرأة العزيز لما شغفها يوسف حبا اي دخل حبه في شغاف قلبها وتمكن منها فصار فؤادها - 00:22:06

يوسف كما اصبح قلب ام موسى في موسى وفي سلامته ولذلك في هذه القلوب ينبغي ان تكون خالية لله سبحانه وتعالى واذا احب الانسان شيئا من اعراض الدنيا او امر الدنيا او اهل الدنيا عليه ان يجعله في الله - 00:22:24

وان يحب المرء لا يحبه الا لله فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر خطيئته طبعا خطيئته انه يعني قد كذب ثلاث كذبات في ذات الله لاجل الدعوة ويعدها خطيئة فما بالك بالان الذين يتأتون على الدين ويغيرون يجعلون الربا حلالا نقول انت ليس لديك كبث والعياذ بالله وهكذا فاذا كان ابراهيم في - 00:22:43

ثلاث اشياء في ذات الله وهكذا فما بالك بالذي اصبح يستحل الدماء ويستحل الاعراب نسأل الله السلامة ائتوا موسى الذي كلمه الله وذاك موسى لديه منزلة وهو انه جليم الله تعالى - 00:23:10

ونبينا صلى الله عليه وسلم قد كلمه الله في ليلة الاسراء والمعراج فيأتونه فيقول لست هناك فيذكر خطيئته وهي قتله للقبطي ما كان متعمدا وما كان قد بعث نبيا في حينها ولكنه امر يبقى الانسان دائما يتخوف من حساب الله - 00:23:29

عيسى سيأتونه فيقول لست هناك ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم. وربنا اراد ان يظهر منزلته عند هذا الخلائق اجمعين كما ان الله قد رفعه في الملأ الاعلى فامر الملأ الارضي بالصلاة عليه لاجل ان يرتفع ذكره عند الملأ الاعلى وعند الملأ الارظي - 00:23:51

فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اذا هذا من خصائصه ان الله قد غفر له ما تقدم وما تأخر فيأتوني اذا ربنا قد الهمهم ان يذهبوا الى هؤلاء لاجل ان يبين منزلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:13

تبين لجميع اهل الموقف انها منزلة هي اعظم المنازل فاستأذن على ربي وهكذا الانسان يتأدب مع الله سبحانه وتعالى في كل شيء فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعوني فيدعني ان يتركني ايش السجود؟ فيدعني ما شاء الله - 00:24:32

ثم يقال لي ارفع رأسك فسل تعطى وقل تسمع اي قل يسمع لك سماع استجابة واذا احنا نقول سمع الله لمن حمده. فربنا قال لليهود واسمعوا اي اسمعوا سماع استجابة وقبول. لكن ماذا قال؟ قال سمعنا واعطينا - 00:24:54

واشفع تشفع معناها اشفع في هؤلاء تقبل شفاعتك فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد بتحميد يعلمني هذه لا نتعلم شيء في هذه الدنيا الا بتعليم الله سبحانه وتعالى وربما قال الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعلكم السمع والابصار والافئدة - 00:25:15

فليساء عليه ان يحمد الله ولما الانسان علنا فعليه ان يعلم الناس كما علمه الله قال ثم اشفع فيحد لي حدا. اذا لا يشفى احد الا لمن ابتغى. وايضا بما حدثه الله له - 00:25:44

حتى نعلم يعني نحن نقول للصلاة ما لك يوم الدين. ربنا ما لك في الدنيا والاخرة لكن هنا في الدنيا يتصرف بعض الاشخاص وتصرفاتهم وارادتهم مقرونة بارادة الله لكن يوم القيامة الجميع لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن - 00:26:01

ثم اخرجه من النار فادخلهم الجنة من شفاعته انه يشفع اليه في موقف الشفاعة العامة وله الشفاعة خاصة لاصحاب الكبائر من امته

وهناك شفاعة خاصة للكفار في شفاعته لابي طالب انه يخفف عنهم العذاب - 00:26:20
ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابع هذا شك من الرابع حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن. يعني اقيمت حجة الله عليه وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليهم الخلود. نعم - 00:26:36
يعني من حبسه القرآن قتادة هكذا فسرها قال اي وجب عليهم الخبز يعني الذين ليسوا من امتي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ارنا خير واسمعنا خيرا حدثنا مسدد وهو ابن مسرهل - 00:26:54
ابو الحسن البصري قال حدثنا يحيى وهو القطان عن الحسن ابن ذكور طبعا البخاري روى بعض الاحاديث عن هذا الحسن بن دكران انتقى من احاديثه انتقاء مما علم انه لم يخطئ بهم - 00:27:27
قال حدثنا ابو رجاء وهو عمران العطاردي قال حدثنا عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين - 00:27:47
ولذلك من رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله يشفع نبيه صلى الله عليه وسلم لاجل ان يخرج اهل الكبائر من امته لكن الانسان لا يتكل وعندنا منهج نبوي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:09
قد علم معاذ قال هل اخبر الناس؟ قال لا. اذا يتكل فايضا يعني يحذر الانسان ولما علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ايضا احاديث واخرج خبر الناس واتى بنعلي النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار انه قد جاء من عند النبي بهذا - 00:28:23
وعمر منع ابا هريرة ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقره النبي صلى الله عليه وسلم بعدم لاجل ان لا يتكئ للناس فالانسان عليه ان يعيش بين الخوف والرجاء. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. ويتخوف الانسان - 00:28:42
ولما يقرأ مثل هذا يطمع برحمة الله بالعمل الصالح وبالتوبة لا انه يقول انا افعل المعاصي وثمة شفاعة والانسان يحذر ان يختم له بعمل سيء حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد وهو ابن ابي حميد عن انس - 00:28:57
ان ام حارثة اسمها الربيع او الربيع اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اي ولدها ومعلوم فيه فان الابن يكون على الام وعلى الاب خلاف باعتبار انه قطعة وجيهة - 00:29:18
اصابه سهم غرق. هاي بالاضافة سهم غر فقالت يعني ليس سهم غرب سهم غفل يعني يعني يروى سهم غرب بالاضافة يروى سهم غرب بالصفر فقالت يا يعني السهم غلط معناها لا يعلم راميه ولاقيه. يعني جاءه سهم طائش - 00:29:35
قد علمت اقالة فقالت يا رسول الله قد علمت موقع هذا من قلبي. فان كان في الجنة لم ابكي عليه. اذا كان في الجنة حتى لا ابكي والا سوف ترى ما اصنع ان لم يكن في الجنة حتى ما ادنت قد خسرت الخسارتين - 00:29:57
وهنا لما يقول ابن عقيل قال لولا اننا نعلم ان ثمة لقاء بعد هذا الفراق نتفطرت المرائر على فقدان الاحبة نعم فقال لها هبلتي اجنة واحدة هي ام جنان كثيرة هل انت مجنونة؟ هاي ليس جنة انما هي جنان كثيرة - 00:30:15
فربنا رحمته واسعة قال وانه لفي الفردوس الاعلى طبعا هذا مما اعلم الله به نبيه صلى الله عليه وسلم وقال غدوة في سبيل الله اللي هي الغزوة المرة الواحدة من الذهاب - 00:30:36
او روحة خير من الدنيا وما فيها. وهي المرة من المجيء غدوة روحة ذهاب مجيد وهذا فيه اشارة على ان الانسان في ذهابه الى الخير يؤجر وفي عوده من الخير ايضا يؤجر - 00:30:51
فخاف ان غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها. طبعا بعضهم فسرها بتقديم الدنيا حينما يقدمها الانسان عطاء ولقام قوس احدكم او موضع او موضع قد به من الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:31:08
موضع قدم والله عندي النسخة التي بين يدينا موضع قلبه من الجنة خير من الدنيا ما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت في الارض لاضاءت ما بينهما هذا لجمالها - 00:31:28
ولا مالأت ما بينهما ريحة اي طيبة ولنصيحها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها. فالانسان عليه ان لا يؤثر العاجل التفاني على الاجل الباقي وربنا قال وما عند الله خير للابرار وكل شهوة محرمة يصبر عليها الانسان فان الله يعوضه حلاوة ايمان - 00:31:47

ومن صدق الله في ترك شهوة عوضه الله تعالى ايمانا ورحمة ونورا ومحبة وقربا فلا يأتي الانسان فقط يعني يترك للسيئة لانها سيئة بل يحتسب الاجر في ترك السيئة ويعلم ان المنزلة عظيمة جدا في ترك السيئات - 00:32:12

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابناء فقال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد وهو عبد الله ابن ثكوان عن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:30

لا يدخل لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا حتى يزال الانسان شكر ويزداد طمأنينة ويزداد رحمة النفس المطمئنة من اعظم شيء ان الانسان يطمئن على ما انعم الله به عليه - 00:32:47

يعني انت قد تجد انسان هنا في هذه الدنيا قد ملك من الاموال والمناصب وجميع الامور قد تيسرت له وتراه بينتحر ليس لديه سكينة ولا ارضا فالانسان لما يدخل الجنة ويرى مقعده في النار لو اساء يزداد شكرا لله وطمأنينة وفرحا فهذا من لذة القلب - 00:33:08

التي يجدها الانسان في الجنة قال ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن. اي اذا اخذت هذا يزداد ما لا يزداد عذابا في قلبه واسى في نفسه - 00:33:28

ليكون عليه حسرة ولذلك هذا القرآن حسرة على الكافرين يتحسرون انهم لو قرأوه في الدنيا وتدبروه وعملوا بما فيه حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة - 00:33:41

انه قال في شيء انه قال قلت يا رسول الله من افعل الناس بشفاعتك يوم القيامة هذا السؤال من اسعد الناس؟ قيل من اسعد الناس ما الفرق بين الاولى والثانية يا شيخ - 00:34:04

الاول هو الذي سعيد في نفسه. نعم يعني هو الذي يقدم السعادة للناس. احسنت يعني اعظم الاشياء ان الانسان يدخل السرور على الاخرين في وجه اخيه صدق فما بالك بالذي يجعل الناس تتبسم - 00:34:22

هذا كان شعار الشيخ عبدالرحمن السميط هسة الان ولدها عبد الله يحل محلها في هذا الباب واهل الكويت ما شاء الله فيهم خير كثيرا الشيخ عبد الرحمن ترى درس عندنا في العراق وتخطط من كلية الطب في بغداد - 00:34:36

نعم الحمد لله اللهم ارحمه برحمتك الواسعة وبارك في ثمرته الى يوم الدين نعم من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني احد عن هذا الحديث - 00:34:54

اولا منك يعني شخص قال لك لما رأيت من حرصك على الحديث. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قد مدح ابا هريرة لحفظه على ماذا؟ لحرصه على الحديث والحقيقة النصوص بها حاجة ان تجمع يعني لاجل ترغيب الناس بالحديث النبوي - 00:35:23

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه اي من جهة نفسه طائعا مختارا حدثني عثمان ابن ابي شيبة وهو اخو ابو بكر. وفاته - 00:35:41

تسع وثلاثين ومئتين. قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد عن منصوره ابن المعتمر عن إبراهيم وهو النخعي عن عبيده وهو عبيد ابن عمرو السلماني عن عبد الله وهو عبد الله ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها - 00:35:59

واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة ها عفوا نعم فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى يخيل ان يشبة - 00:36:20

فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأ فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - 00:36:45

او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك شوف هناك يظهر منك الله تعالى للجميع فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه اي ظهرت - 00:37:02

وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلا اذا هذه الجنة واسعة طيبة ماؤها عبد وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حدثنا مسدد وهو ابن مسرهل قال حدثنا ابو عوانة - 00:37:21

عن عبدالملك عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء هذا طبعا وجه مطابق للحديث باعتبار انه يعني اقل اهل الجنة - 00:37:43

باب الصراط جسر جهنم اي المنصوب على جهنم لعبور المسلمين الى الجنة فالناس تصعد بعضهم يكون سريعا على حسب قوته وعمله وبعضهم يكون بطيئا وبعضهم يسير قليلا ثم يسقط في النار - 00:38:00

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو الذي حمزة عن الزهري وهو محمد ابن مسلم قال اخبرني سعيد وعطاء ابن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما حاء وحدثني محمود وهو ابن غيلان - 00:38:20

قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها حجاب؟ الان من الشمس - 00:38:37

موجودة ولا يوجد غيم نراها بسهولة ولا نجد في هذا مشقة وهذا وجه التشبيه فيما يتعلق بسهولة رؤية الله تعالى. السلام ورحمة الله للمؤمنين يوم القيامة قالوا يا رسول الله - 00:38:56

قال قالوا لا يا رسول الله. قال هل تظارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ يراها الجميع قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك ثم قال يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه - 00:39:12

فيستدع من كان يعبد الشمس فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر. فيأتيهم الله بغير الصورة التي يعرفون يعني كما انهم قروا الناس شيء - 00:39:34

وافضل شيء ربنا جل جلاله يبتليهم يوم القيامة بجنس عملهم حتى نعلم ان كل شيء جزاء وفاقا فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفني - 00:39:59

فيقول انا ربكم فيقول انت ربنا فيتبعونه ويظرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز اول من يجيز يعني اول من يعبر هو النبي صلى الله عليه وسلم واول من يطرق باب الجنة هو النبي صلى الله عليه وسلم. قال ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم - 00:40:20

ولذلك نجد ان هذه الامة تقول السلام عليكم وفي الصلاة يقولون نقول بحمد الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وحينما ننتهي من الصلاة نقول يمنة ويسرا. السلام عليكم ورحمة - 00:40:42

ما هو هكذا لاجل ان ينال الانسان السلامة يدعو الانسان لنفسه ولعباد الله الصالحين قال وبه اي بالصراط كالاليب شي لاعب معروف مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان طبعا ان العلماء المشهورين - 00:40:57

سعيدان وليس السعدان وليد سعيدان من كبار العلماء وله نشاط وعلم غزير وفتاوى وتبسيط للقواعد ولا سيما امر العقيدة يأتي به مبسطا ميسرا جزاه الله خيرا وايضا استعداد ينتسب اليها بعضهم. يتم السعدان ايضا ومنهم بعض اهل العلم - 00:41:18

لكن سعيلان يعني هكذا افضل من السعدان قال نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدرا عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله اي المهلك بعمله. ومنهم المخردل ثم ينجو - 00:41:42

حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود - 00:42:05

وحرم الله على النار ان تأكل من ابن ادم اثر السجود. طبعا سبعة اعضاء محرمة على النار والملائكة تعرفهم بان هذه قد حفظت ولذا هذا يدل على عظم مسألة السجود. وان الناس لما صاروا يتساهلون بالصلاة على الكرسي قد اخطأوا خطأ كبيرا - 00:42:20

فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميد السيف وهذي الحبة وليست الحبة ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب - 00:42:43

قد خشبني ريحها اي النار واحرقني ذكاؤها يعني قوة النار فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان ان اعطيت في

ان تسألني غيره مثل الانسان بالدنيا - 00:43:03
يدعو من الله كل شيء يعطيه يطلب الزيادة ويطلب الزيادة وهذا ظمع ابن ادم حتى يوم القيامة يطلب الزيادة فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره في صرف وجهه عن النار - 00:43:22
ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك في قوله تعالى قتل الانسان ما اكثره. فكما ان الانسان يتعجب من كثرة كفره لنعم الله. كذلك تتعجب - 00:43:37
من كبير قدره فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيت كذلك تسألني غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة - 00:43:57
فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره. ويلك يا ابن ادم. ما اغدرك. فيقول يا رب لا تجعلني مع خلقك فلا يزال يدعو حتى يظحك فاذا ظحك منه اذن له بالدخول - 00:44:24
بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمنى من كذا فيتمنى ثم يقال له تمنى من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني حتى نعلم ماذا عند الله من الخزائن فيقول له هذا - 00:44:42
ومثله معه. قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه - 00:44:56
يعني كان ابو سعيد يبر ابا هريرة على التحديد. قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معك - 00:45:14
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحوض طبعا الحوض هو ما يكرم الله به نبيه صلى الله عليه وسلم بحوظ يكون في المحشر وهو نهر في الجنة له ميثابان يصب في ارض المحشاء - 00:45:28
يشرب منه المؤمنون ومن شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا واهل السنة والجماعة على هذا وعاصم بن عبيد الله الامير الاموي المعروف كان ينكره وارسل الى انس سأله يقول ثلاث قال تركنا عجائب في المدينة - 00:45:46
كنا اذا دعونا لاحد قالنا له نسأل الله ان يسقيك من حوض الكوثر نعم عاد قالها تقول فلا تقى الله منه من انكره فسكت هذا الامير الاموي المعروف باب قول الله انا اعطيناك الكوثر - 00:46:07
فهو الخير الكثير ومنه هذا النهر الذي في الجنة وله ميزابان يصب في ارض المحشر وقال عبد الله ابن زيد وهو ابن عاصم المازني قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض فالانسان يصبر في هذه الدنيا على مر ما يلقاه منها - 00:46:26
وقال عبد نعم حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان وهو الاعمش عن شقيقه ابن سلمة عن عبدالله وهو ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:48
انا فرطكم على الحوض. نعم فاذا الفرض هو السابق فالنبي صلى الله عليه وسلم يسبق امته على الحوض يجهز لهم هذا الشيء رحمة منه بامته وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:47:03
قال حدثنا شعبة عن المغيرة وهو المغيرة ابن مقسم قال سمعت ابا وائل وهو شقيق ابن سلمة عن عبدالله وهب مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرضكم على الحوض - 00:47:22
وليرفعن رجال منكم يعني اشخاص يأتون ليشربوا لكنهم يرفعون عن شربهم. ثم ليختلجن دوني يعني يبعدون عني فيقول يا رب اصحابي باعتبار النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد حكم بما تركهم على الايمان والتوحيد - 00:47:39
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ومن البخاري هذا الحديث ايضا في كتاب الفتن وذكر قول الله تعالى وفتناك فتونا فيه اشارة على ان الفتن يعني حتى صفوة صفوة اصحاب الانبياء قد يقعون في الفتنة - 00:47:56
كما ان من ارتد كان من الصحابة ثم اقتدوا والعياذ بالله تابعه عاصم اللي هو عاصم ابن ابي نجيب. تابع من تابع الاعمش تابعه عاصم

اذا البخاري لا يروي عن عاصم - 00:48:15
انما يذكر له في المتابعات عن ابي والف شقيق بن سلمان فقال حصين عن ابي وائل هو ابو والده الشقيق ابن سرهم عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:31
اذا يروي حصين عن ابي وائل عن حذيفة ليس عن من؟ يعني ليس عن عبد الله ابن مسعود يعني يكون مخالف لمن؟ مخالف لعاصم ومخالف ولكن هذا يحمل على اي شيء يحمل على انه قد سمعه من حذيفة وسمعه من عبد الله ابن مسعود - 00:48:45
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم امامكم المعنى قدامكم حوضي كما بين جرباء هذا اسم مكانين معناه ان الحوض كبير في في ارض المحشر يشرب منه الناس - 00:49:06
ليدفعوا اعضاء شي حلم لانه يعرق الناس ويعطش الناس عطشا شديدا وتعرفون قصة إبراهيم الحربي لما مات له صغير ولم يره قد حزن قال رأيت قديما انني في العرفات وقد كان يقتلنا العطش - 00:49:31
فرأيت صغارا يحملون اواني فيها ماء فاردت ان يسقوني فقالوا لا نحن ابناء المسلمين الذين امتنا ونحن في غزا لا نشقي الا ابانا فالعطش في ذلك الموقف عطش شديد والحر شديد - 00:49:49
والمرء هناك يكون في ظل صدقته حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم وهو ابن بشير قال اخبرنا ابو بشر وهو جعفر ابن ابي وحشية واعطاء ابن السائب عن سعيد ابن جبير - 00:50:04
عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير. الذي اعطاه الله اياه اذا هو الخير الكثير ومنه النهر الذي في الجنة قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة - 00:50:23
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه. اذا لا منافاة بين هذين القولين فربنا قد اعطى نبيه الخير الكثير ومن ذلك الخير النهر الذي في الجنة. نعم - 00:50:42
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبدالله ابن عمرو وهو عبد الله بن عمرو بن العاص قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن - 00:50:58
وريحه اطيب من المسك وجيزانه كنجوم السماء اي كفة من يشرب منها فلا يظمأ ابدا. نعم اي من الميزان حدثنا سعيد بن عفير وهو سعيد ابن كثير ابن عفير قال حدثني ابن وهب عبدالله ابن وهب عن يونس وهو ابن يزيد قال ابن شهاب حدثني انس ابن مالك - 00:51:18
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين اي لك وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء - 00:51:43
وحدثنا هدبة ابن خالد طبعا يقال له هداف هو صار اسمه هداب ويقال له هدى وهو كان لا يرضى ان يقال له هدبا كان يكره هذا قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة - 00:52:08
اسري به اذا انا بنهر طبعا القراءة نهر ونهر وهنا بنهر حافتاه اي جانبا قباب الدر المجوف اي هو اللؤلؤ قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا بيضه او طينها المسك فهذا شكل الراوي. فاذا طينه او طيبه مسك اظفر - 00:52:30
هذا يقول البخاري شك هدد هذا شك من هدد الذي اسمه هداب ويقال له هد بلقبا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا اهيل وهو ابن خالد قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن صهيب - 00:53:01
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحاب الحوض حتى عرفتهم اقتل جودوني اي جذبوا فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك الى الانسان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - 00:53:22
حتى يختم له بالعمل الصالح وسلعة الله غالية عظيمة فالامتحان فيها شديد حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن مطرف قال حدثني ابو حازم وهو سلمة ابن دينار عن سهل ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه - 00:53:47
لم فنفرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليلدن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ويعرفوني ثم يحال بيني

وبينهم طب هذي على انه لن يظمأ ابدا - 00:54:07
وهذي اللفظة صحيحة واحد الاشخاص يعني مر كتب مقال في ملتقى اهل الحديث يعني كأنه اراد ان ينفي هذا الشيء فهذا ثابت ان من شرب من حوضه لا يظمأ بعده ابدا - 00:54:28
قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها. وقلنا زيارة الصحابي على الصحابي مقبولا - 00:54:43
فيقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد ابن شبيه ابن سعيد - 00:54:59
الحبضي قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رفض من اصحابه اي مجموعة - 00:55:24
فيحل نعم فيحلاؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقولوا ان فلا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة. قهقرة اللي هو الرجوع الى الخلف فالانسان في هذه الائمة يتقدم وهذا هو الصواب واما ان يتأخر - 00:55:47
حا وقال شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزفري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل سيحلئون هذا عقيل بن خالد وقال الزبيري له محمد ابن الوليد عن الزفري عن محمد ابن علي عن عبد الله ابن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن النبي عن النبي - 00:56:12
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد ابن صالح وهو المسري قال حدثنا ابن وهبة والنثري قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الايدي الدمشقي يعني الشامي عن ابن شهاب وابو الزهري عن ابن المسيب وابو سعيد انه - 00:56:37
كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي سيحلئون عنه اي يمنعونه ويؤخذون ويجعل بينهم وبين هذا حائل. فيقول يا رب اصحابي فيقول انك لاعلم لك بما احدثوا بعدك - 00:56:56
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة حدثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليص وهو محمد بن فليح بن سليمان قال حدثنا ابنه فضيحة بن سليمان قال حدثني هلالا عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة - 00:57:23
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين؟ قال الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة - 00:57:45
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل اي ملك موكل بلادكم فخرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين؟ قال الى النار والله. بجوار القسم قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة - 00:58:10
فلا اراه يخلط فيهم الا مثل همل النعم اي لا اظن ان من كان حالهم كذا يخلص منهم الا القيد يعني بكثرة من يحال ولا شك في اننا نرتد في بعد وفاته صلى الله عليه وسلم كانوا كثرة - 00:58:29
يعني حتى المدن التي قامت من غير ارتداد كانت قلة المدينة والطائف ومكة واهل مكة ايضا ارادوا ان يرتدوا لولا ان سهيل ابن عمر وقف الموقف الذي ارضى عمر ابن الخطاب - 00:58:48
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعله يقوم مقام يسبقك حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة - 00:59:06
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة رياض الجنة ومنبري على حوضي قال الامام المحل ان هذا البقعة وهذا المكان والعبادة في مسجده صلى الله عليه وسلم سبب وسبيل الى حصول الجنة - 00:59:22
حدثنا عبدان وهو لقب لعبد الله ابن عثمان ابن جبل قال اخبرنا ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض - 00:59:42
اي سابقكم الى الحولي حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد وهو ابن ابي حميد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله

عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد - 00:59:59
صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال انا انا فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان هذا مما يفتحه الله عليه واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض وهذا ما حصل ما حصل لهذه الامة من بعده بما فتح له من كنوز - 01:00:18
كسرى وايضا الان الخيرات العظيمة الكثيرة ولكنك كثير ممن يولي هذه الخيرات قد اضاعها وسيسألون عن النقير والقطمير والقليل والكثير او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوه ان تنافسوا فيها وحصل تنافس - 01:00:42
تصبح الان تنافس حتى دول على دول تتنافس والعياذ بالله وبعضهم يتنافسون في ارظاع الكفار كل شخص يريد ان يبيح الاباحية اكثر من غيره حتى يكون اكثر حظوة عند اهل الدنيا - 01:01:09
ولا يعني يثبت الانسان على هذا الا الاعتصام بالكتاب والسنة وان لا يتساهل الانسان في شيء من امر الدين عليه ان يعظم الجميع. فاذا عظم امر الدين جميعه ثبت واذا بدأ يتساهل في هذه وفي تلك - 01:01:24
ازداد فساهلهم حتى ينخلع عن الدين حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا حرامي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد ابن خالد انه سمع حارثة ابن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء يعني مقدار الحوض - 01:01:43
وزاد ابن ابي علي عن شعبة عن معبد ابن خالد الانحار وهو ابن حارثة ابن وهب الخزاعي صحابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة - 01:02:14
فقال له المستورد وهو المستورد ابن شداد وهو صحابي من صحابي الم تسمعه؟ قال الاواني. قال لا. قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب ثم قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم عن نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت - 01:02:29
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني اي بالقرب مني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا اي هل علمت ما عملوا - 01:02:54
هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما بركوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا. قال ابو عبد الله على اعقابكم تنكسون - 01:03:15
يرجعون على العقد كتاب القدر طبعا يقال له القدر يقال له القدر هكذا وهذا فتح بقات نعم والدال المهملة وقد تسكن في القرآن الكتاب القديم. بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك - 01:03:35
قال حدثنا شعبة قال انبأنا سليمان وهو الاعمش قال سمعت زيد ابن وهب عن عبدالله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق اي الصادق فيما اخبر المصدوق فيما اخبر - 01:03:56
ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما. طبعا هكذا الروايات بدون لفظ نظفه ثم علاقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع ايهما المرأة بيتت باربعة هذه وظيفة من وظائف المناعة وبعضهم ينرمون على الاجنة - 01:04:16
برفقه يسجل له رزقه واجله كم سيعيش وكم مرة سيدق قلبه؟ وكم مرة تصفي الكليتان من الدم وكم عدد نبضات القلب في الدقيقة وفي اليوم وفي الساعة وفي المجموع وشقي او سعيد. فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار. طبعا هذا فيما يظهر للناس - 01:04:39
حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع - 01:05:04
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال ابو عبد الله قال ادم الا ذرع اللي هو ادم ابن ابي اياس يعني معناه انه لم يشك في هذا حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس - 01:05:21
عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب يعني يا رب نطفئ ايرى علق اي رب مضغة

فاذا اراد الله ان يقضي ان يتمه - 01:05:41
ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى الشقي ام سعيد؟ فما الرزق؟ فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه. نعم باب جف القلم على علم الله وقوله واضله الله على علم - 01:06:01
وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاقم اي بكل ما تلقاه ويصل اليك في هذه الدنيا فربنا قد علم ما يكون فسجله سبحانه وتعالى عنده في اللوح المحفوظ - 01:06:23
وقال ابن عباس وهذه الدنيا لا يحصل فيها شيء الا بامر الله سبحانه وتعالى لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا ادم وهدنا باياس قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج قال حدثنا يزيد الرشد قال سمعت مطرف ابن عبد الله ابن الشخير يحدث عن عمران ابن حصين - 01:06:40
قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار؟ قال نعم. قال فلم يعمل العاملون؟ قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له طبعا هذي شك من الراوي - 01:07:06
من الرأي واكثر الروايات كل ميسر لما خلق له. وفي رواية كل ميسر لما خلق له فربنا جل جلاله علم وسجل على العباد ما علمه باب الله اعلم بما كانوا عاملين - 01:07:21
حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر وهو محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر وهو جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد بن جبير هذا الامام الكبير وولده عبد الله قالوا بانه كان - 01:07:42
افضل من ابيه. العلم عند الله. لكن يدل على ان ولده عبد الله كان صالحا عن ابن عباس سعيد من خصائص تلاميذ ابن عباس وشهد له ابن عباس بالفقه والحديث والتفسير - 01:08:00
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ولكن نحن اذا سئلنا نجيب بما اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم فالله اعلم واذ جاءني ربنا لعلمه سبحانه وتعالى - 01:08:16
وقاضي الدنيا لا يقضي بعلمه وربنا جل جلاله يقضي بعلمه حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس وهو ابن يزيد الايمن عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء ابن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول - 01:08:34
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذرائع المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله - 01:08:53
عليه وسلم ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها. فربنا جل جلاله يعني اكرمنا بان جعل ابوينا مؤمنين. هو الانسان يولد على الفطرة بما فطر الله به - 01:09:12
الابوان طبعا يؤثران تأثيره. لكن الله قد جعل حجج على ابن ادم مما يراه من الليل والنهار وبما يسمعه من الاذان وغيره وبما يعني جعل فيما يتعلق بامر القرآن ظاهر للعيان. كل من قرأ القرآن او سمع القرآن يستطيع ان يتوصل بالقرآن على صدق الرسالة - 01:09:40
واذا التحدي الموجود في سورة البقرة يعني هذا التحدي اذا حجة على كل احد ولذلك نحن من واجبنا ان نبلغ هذا القرآن للمسلمين ولغير المسلمين حتى نقيم حجج الله على عباده - 01:10:01
قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين. اذا هذا هو الجواب في هذه المسألة اذا سئلنا ولا نخوض فيها. نتوقف الى هنا - 01:10:17
ونستأنف بعد قليل ان شاء الله تعالى. هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله - 01:10:32